

**المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين القائمين علي تنفيذ
برامج الحماية الاجتماعية ودور طريقة خدمة الجماعة في مواجهتها**
**Obstacles which are faced by social workers who are responsible
for implementing the social protection programs and the role
of social group work in facing them**

تاريخ التسليم ٢٠٢١/٧/١٤
تاريخ الفحص ٢٠٢١/٧/٢٢
تاريخ القبول ٢٠٢١/٨/٣

إعداد

رضا مبروك منصور حمد

المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين القائمين علي تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية ودور طريقة خدمة الجماعة في مواجهتها

اعداد وتنفيذ

رضا مبروك منصور حمد

ملخص الدراسة:

تعد التنمية هدف أساسي في دول العالم بشكل عام والدول النامية بشكل خاص، فهي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الاجتماعي، حيث إنها تستهدف رفع مستوى الدخل الفردي للأفراد وزيادة الدخل المجتمعي ككل وإعادة توزيع هذا الدخل علي المجتمع بشكل عادل وبصورة تؤدي الي التقليل من الفوارق .

ظهرت التنمية في العصر الحديث، واهتمت به الدول الحديثة بشكل كبير، نظراً الي الأثار الإيجابية التي تترتب عليها في جميع مجالات الحياة، وتأثيرها الحساس والمباشر في حياة أفراد المجتمع. فهي تعد عنصر أساسي للاستقرار والتطور الانساني والاجتماعي، فهي عملية تطور شامل أو جزئي مستمر تتخذ أشكالاً مختلفة تهدف الي الرقي بالوضع الانساني الي الرفاه والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجاته وإمكانياته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وتعتبر وسيلة الانسان وغايته.فهي عملية تغيير إرادية هادفة وشاملة لكل جوانب الحياة في مجتمع معين من أجل نقل ذلك المجتمع الي وضع إقتصادي واجتماعي وسياسي أفضل. فثمة اتفاق علي أن الموارد البشرية لأية دولة تشكل رصيد شعبيها من الطاقات والمهارات تلك التي يمكن استخدامها في إنتاج السلع والخدمات . ومن هنا يعتبر الانسان هو محور عملية التنمية وغايتها، حيث ان العنصر البشري من اهم الموارد لأي دولة تسعى للنمو والتقدم.

هدفت الدراسة إلى تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من المعوقات التي تواجههم في العمل بمجال الحماية الاجتماعية، استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وكانت أدوات الدراسة استبانة طبقت على عينة (١٠٨) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالوحدات الاجتماعية محافظة أسيوط.

الكلمات المفتاحية: المعوقات - الأخصائيين الاجتماعيين - الحماية الاجتماعية .

Obstacles which are faced by social workers who are responsible for
implementing the social protection programs and the role of social group
work in facing them

Abstract

Development is a primary goal in the countries of the world in general and developing countries in particular, as it is an essential element for stability and social development, as it aims to raise the level of individual income for the individual and increase the income of the community as a whole and redistribute this income to the community in a fair and in a manner that leads to reducing the differences

Development appeared in the modern era, and modern countries paid great attention to it, given the positive effects it has in all areas of life, and its sensitive and direct impact on the lives of members of society. It is considered an essential element for stability and human and social development. It is a process of comprehensive or partial continuous development that takes various forms aimed at advancing the human condition to well-being, stability and development in line with its economic, social and intellectual needs and capabilities. It is **considered the human's means and end. It is a purposeful** and comprehensive process of change in all aspects. Life in a particular society in order to transfer that society to a better economic, social and political situation. There is agreement that the human resources of any country constitute the stock of its people of energies and skills that can be used in the production of goods and services. Hence, the human being is considered the centerpiece of the development process and its goal, as the human element is one of the most important resources for any country seeking growth and progress.

The study aimed to develop the professional performance of social workers to alleviate the obstacles they face in working in the field of social protection. The study used the social survey method, and the study tools were a questionnaire that was applied to a sample of (108) social workers working in social units in Assiut Governorate.

Key words: Obstacles - social workers - social protection

مشكلة الدراسة والدراسات السابقة

يعتبر الفقر من التحديات الرئيسية التي تواجه العديد من الدول في العالم، بمختلف أبعاده السياسية والاجتماعية والاقتصادية (زبيري، عثمان، وآخرون، ٢٠٢٠). تتشابك قضية الفقر في العالم مع قضايا كثيرة معاصرة، وكلها تتعلق بقضايا التنمية والأوضاع المختلفة لها (سراج الدين، ١٩٩٧، ٢٥).

لذا تحتل ظاهرة الفقر حيزاً كبيراً من أدبيات العلوم الاجتماعية وتمثل قضية مهمة للمخططين وصانعي القرار كعقبة أمام التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية وكسبب رئيسي للعديد من المشاكل الاجتماعية. فهو ظاهرة متعددة الأبعاد ناتجة عن عوامل متعددة (chekima، ٢٠٢٠).

وتشغل قضايا الفقر واستراتيجيات مواجهته مكانة مركزية في أولويات وإستراتيجيات التنمية المستدامة في جميع المجتمعات الإنسانية. فهي القضية الأكثر تقاطعاً والتقاء مع كل قضايا المجتمع في حاضره ومستقبله (عبيد كاظم، ٢٠٢٠).

كما يعد الفقر آفة من آفات المجتمع الامر الذي ينعكس بشكل تلقائي وسلبى على خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وعلى تخلف المجتمع وتراجعها على كافة الاصعدة والمستويات. وهذا ما أكد عليه (حسين، ٢٠٠٣) في دراسته بأن الفقر يترتب عليه العديد من الآفات الاجتماعية كالمرض والجهل ، والتي تؤثر سلبيا على الواقع المعيشي للأفراد من جهة وعلى تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى ، وتشكل مكافحة الفقر في العالم العربي ومحاولات إيجاد سبل لمواجهته والتقليل من حدته من أهم التحديات الأساسية التي تواجه الحكومات لرفع المستوى الادنى لهذه الطبقات. كما أكد (أحمد، ٢٠٠٧) أن الفقر من أهم المشكلات والقضايا التي تجد أهتماماً على المستويين العالمي والمحلي ، وبخاصة أنه لم يعد النظر للفقر على انه مجرد احتياج مادي ، أو قلة دخل ، ولكنه فقر بشري. وأضاف دراسة (الضبع، ٢٠٠٣) بعض المشكلات التي

يعاني منها الفقراء وتتمثل في عدم القدرة على إشباع الحاجات الأساسية مع عدم القدرة على توفير الرعاية الصحية الامنه وزيادة نسبة البطالة التي تعد احد أهم المشكلات التي يعاني منها الفقراء بالإضافة إلي إنخفاض المستوى التعليمي والثقافي والصحي وضعف الخدمات الاجتماعية المقدمة لهم.

تشير الادبيات المتعلقة بالحماية الاجتماعية وعدم المساواة والفقر إلى أن برامج الحماية الاجتماعية هي أداة السياسة للقضاء على الفقر وعدم المساواة (Awan،wagas، ٢٠١٧).

تهدف دراسة (Dawood، ٢٠٢١) الي دراسة دور وتأثير برامج شبكة الحماية الاجتماعية في التوزيع المتساوي للحماية الاجتماعية لكبح وتخفيف اي عواقب سلبية قد تحدث للشرائح الفقيرة والأشخاص المستضعفين، الذين يتعرضون للصدمة المادية. وتعتبر الحماية الاجتماعية أحد أهم مكونات السياسة الاجتماعية حيث تسعى الدول من خلالها الى تنسيق وتوجيه وتوحيد الجهود لتحقيق رؤيتها المتمثلة في تحقيق تنمية اجتماعية شاملة ومستدامة من خلال تطوير السياسات الاجتماعية بالتعاون مع الشركاء في القطاع الاجتماعي وتقديم البرامج والخدمات على أساس العدالة والمساواة باعتبارها حقوق مشروعاً لكافة الفئات المهمشة والفقيرة (هاشم، ٢٠١٤، ٩٠).

تهدف دراسة (panastasiou، 2021) الي اكتشاف اتجاهات وأنماط الحرمان الشديد وتقييم دور انواع الحماية الاجتماعية في هذا المجال. والتي تؤكد على اهمية الحماية الاجتماعية في معالجة الحرمان الشديد من خلال المزايا النقدية والعينية على وجه الخصوص. فهي أساسية من اجل مواجهة الفقر وتقديم الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية للفقراء لتحقيق التنمية البشرية وتمكين الفقراء من خلال تفعيل التعاون المشترك بين كافة المنظمات الموجودة في المجتمع سواء كانت حكومية أو أهلية (michal.citron، ١٩٩٥). تبحث ورقة (ontita، 2018) في الهياكل الدستورية

المجتمع بما يحقق اهداف هذا المجتمع من تماسك ورعاية وانتاج وتقدم(ابوالنصر،١٨،٢٠٠٨).
فالحماية الاجتماعية هي المجال الذي يكون لمهنة الخدمة الاجتماعية فيه اكبر تاثير ويساعد علي تحسين نوعية حياة السكان الضعفاء، الذين يعيشون في ظروف صعبة وغير مؤكدة، وكذلك أعمال حقوق الانسان والعدالة الاجتماعية (cuk، safwfytsh،١٩،٢٠١٩، 58:59).

تهدف مهنة الخدمة الاجتماعية من بين ما تهدف اليه الي إقامة حقوق الانسان من خلال ممارستها مع الافراد والجماعات، وكذلك من خلال الاعمال والانشطة المجتمعية سواء عن طريق المؤسسات أو بواسطة الانشطة الشعبية والتطوعية، حيث ظهرت الخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلة الفقر التي انتشرت وأصبحت تفتك بالمجتمع البشري (البريش،٥٦٦٣،٢٠١٣).

وهذا ما أكدت عليه (حميد،٢٠١٦) في دراستها التي أستهدفت زيادة المعرفة النظرية عن واقع الحماية الاجتماعية وفق ظروفها الراهنة والتعرف كذلك علي دور الخدمة الاجتماعية في دوائر شبكة الحماية الاجتماعية . والتي جاء من ضمن نتائجها ان العمل الاجتماعي ضروري ولا يمكن الاستغناء عنه من أجل تلبية الاحتياجات الاساسية للانسان، التي من شأنها أن توفر له الامان ، وان شبكة الحماية الاجتماعية يمكن أن تؤدي الي أحداث تنمية بشرية حقيقية. كما أكدت علي العديد من الدراسات ومنها دراسة (hasan & khan ، 2016) التي استهدفت الدراسة استكشاف نظام الحماية الاجتماعية في بنغلاديش من تحليل جانب الطلب وتحديد دور الخدمة الاجتماعية لتحسين إدارة نظام تقديم الحماية الاجتماعية . اعتمدت هذه الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي الشامل والتي استنتجت ان النظام الحالي تقدمي بشكل معقول ولكنه فشل في تحقيق الهدف الرئيسي. وان توظيف خريجي العمل الاجتماعي لتنفيذ البرنامج علي أساس مبادئ الاعمال الاجتماعية يمكن

الجديدة من خلال استجواب أهميتها للحماية الاجتماعية. واستنتجت الي ان الدستور الجديد يحمل أفضل وعد مما ادي الي تعزيز الحماية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية. تركز الحماية الاجتماعية علي إشباع الحاجات الأساسية للأسر الفقيرة وذلك من أجل إعادة دمجهم مرة أخرى في المجتمع فألأمر لا يقتصر علي مجرد إشباع الحاجات الاساسية فقط وإنما يمتد الي الارتقاء بقدراتهم وتنمية مهاراتهم الحياتية ليصبحو مشاركين فاعلين في المجتمع قادرين على المشاركة في صنع واتخاذ القرارات.

(شومر،٢٠٠٨، ٢٣)

وفي إطار ذلك توصلت نتائج دراسة (Epstein & Marc، 2013) إلي صياغة تصور مقترح من وجهة نظر الفقراء أنفسهم وواضحو أن البطالة ونقص الرعاية الصحية وإنخفاض الدخل وعدم كفايته من اهم المشكلات التي يعاني منها الفقراء وأوضحو انه يمكن تحسين مستواهم المعيشي والقضاء علي الفقر من خلال توفير فرص عمل وإقامة المشروعات الصغيرة ليتمكنو من مواجهة متطلبات الحياة وتخفيف حدة المشكلات المترتبة علي الفقر.

وهذا ما سعت اليه دراسة (روايح،٢٠١٢) محاولة أبرز اهمية تدابير الحماية والدعم الاجتماعي للحد من اتساع ظاهرة البطالة والتخفيف من انعكاساتها المختلفه للمحافظة علي النسيج الاجتماعي. والتي تؤكد علي ارتفاع نسبة ظاهرة البطالة في الجزائر مما حدا بالحكومة إلي تدعيم تدابير الدعم والتكافل والحماية الاجتماعية وذلك لتدارك الوضع خلال البرامج التنموية اللاحقة ، بغرض المحافظة علي تماسك النسيج الاجتماعي للمجتمع

تعتبر الخدمة الاجتماعية إحدى المهن التي تهدف إلى مساعدة الفئات الضعيفة والمهمشة وتقديم الخدمات الاجتماعية لها وحمايتها من مخاطر الحياة، بهدف ان تقوم بأدوارها ووظائفها بشكل افضل، واحداث التغيير الاجتماعي بل والاقتصادي في

كوحدة قائمة بذاتها كي تكون وحدات تنظيمية
صالحة في المجتمع (مبروك ، ٢٠٠٠ ، ٩).

كما تتصل ممارسة طريقة خدمة الجماعة بوجود
أخصائي إجتماعي ، تم إعداده إعداداً مهنيّاً بحيث
يستطيع أن يمارس دوره في مساعدة الفئات الضعيفة
والمهمشة علي النمو والتغيير ، ويجب أن يكون
مزوداً بمعارف ومهارات ومعلومات تساعده علي أداء
مهنته. ويجب علي الأخصائي أن يتوافر لديه القواعد
المعرفية كالمهارات ، والاساليب والمبادي ، والقيم
المرتبطة بالمهنة والتي يستخدمها مع أعضاء الفريق
لفهم العمل الفريقي والحد من المشكلات التي تواجه
الفئات الضعيفة والمهمشة (نجم، ٢٠٠٠ ، ٧).

وهذا ما أكدت عليه دراسة (محمود ، ٢٠١٣) والتي
جاء من بين توصياتها الاهتمام ببرامج تأهيل
الأخصائيين الاجتماعيين في المرحلة الجامعية مع
التركيز علي التدريب الميداني بما يمكن الطالب من
اكتساب بعض المهارات خلال الواقع الميداني ،
التنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي سواء قبل
الالتحاق بالعمل أو أثناء ممارسة العمل وذلك من
خلال عقد الدورات التخصصية ، العمل علي توفير
الإمكانيات المادية التي تمكن الأخصائي الاجتماعي من
أداء عمله بكفاءة وفاعلية ، وتخفيف الأعباء الإدارية
الواقعة علي عاتق الأخصائيين

فقد اهتمت العديد من الدراسات المرتبطة بطريقة
خدمة الجماعة بدراسة الحماية الاجتماعية ودورها
منها دراسة (محمد ، ٢٠١٨) التي استهدفت تحديد
مستوي أبعاد فعالية برامج الحماية الاجتماعية
لجماعات الأيتام وتحديد الصعوبات التي تواجه
جماعات الأيتام بمؤسسات الرعاية، اعتمدت
هذه الدراسة علي المنهج الوصفي كما اعتمدت
الدراسة علي نظرية الدور كموجه نظري ونموذج
تحقيق الهدف كنموذج للتقويم. بينما أشارت دراسة (ام
السعد فتحى ابراهيم ، ٢٠١٩) الي فعالية برامج
التدخل المهني باستخدام تكتيك الخرائط الذهنية
واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي ومن

أن يوفر نظام توصيل أفضل يكون أكثر استدامه في
المستقبل. وقد اشارت دراسة (الدعجاني، ٢٠١٨) الي
التعرف علي المعوقات التي تواجه الأخصائيين
الاجتماعيين بلجان الحماية من العنف والايذاء
بالمستشفيات الحكومية، استخدمت منهج المسح
الشامل لجميع الأخصائيين واستخدمت الاستبانة كأداة
للدراسة.

واظهرت دراسة (priscila، 2018) التي استهدفت
اجراء تحليل للعلاقة بين تدبيرين من تدابير السياسة
الاجتماعية والحماية الاجتماعية يهدفان الي تعزيز
الرفاه الاجتماعي للمستفيدين منه. وظهرت النتائج
اثر الاجراءات المتبعة لخفض الإنفاق علي السياسات
الاجتماعية وتسلط الاستنتاجات الضوء علي ان
الأخصائيين الاجتماعيين يمكنهم التعاون مع
الاستجابات الاجتماعية البديلة بطريقة قائمة علي
الأدلة، وتعزيز الممارسة، أي فيما يتعلق بالكفاءات
من اجل تحقيق التشخيص الاجتماعي في سياق
الظروف المعيشية للناس من اجل تعزيز وصول
المواطنين الي الدعم الاجتماعي.

وقد أشارت دراسة (ابراهيم، ٢٠١٠) الي تحديد
التحديات التي تواجه الحماية العاملة في القطاع غير
المنظم والتوصيل الي دور مقترح للخدمة الاجتماعية
محاولة توفير الحماية الاجتماعية للعمالة في القطاع
غير المنظم ، اعتمدت هذه الدراسة علي منهج المسح
الاجتماعي بطريقة العينة واعتمدت في الادوات علي
استمارة استبيان وتوصل النصور المقترح للخدمة
الاجتماعية الي انه يمكن أن تعمل الخدمة الاجتماعية
مع أنساق القطاع غير المنظم عن طريق المؤسسات
الحكومية

وطريقة العمل مع الجماعات كأحدى طرق مهنة
الخدمة الاجتماعية تهدف الي مساعدة الأفراد وتنمية
شخصياتهم وتعديل اتجاهاتهم عن طريق المساعدات
التي تقدم لهم في الجماعات التي ينتمون إليها بمعنى
أحداث التغييرات المرغوب فيهم ليكونو مواطنين
صالحين، كما انه يمكن أيضا مساعدة الجماعات

٢. تحديد الأساليب والوسائل يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين القائمين على تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية .
٣. تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين القائمين على تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية. معوقات ترجع الي (شخصية الاخصائي الاجتماعي - المستفيدين من برامج الحماية - المؤسسة - المجتمع) .
٤. تحديد المقترحات التي تساعد علي التغلب المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين القائمين علي تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية
٥. التوصل الي تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة للتغلب علي المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين القائمين علي تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية .

رابعاً تساؤلات الدراسة:-

ويتمثل التساؤل العام التي تسعى الدراسة في الاجابة عليه في الاتي :

ما المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين القائمين على تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية ؟ و ما دور طريقة العمل مع الجماعات في مواجهتها ؟

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية :

١. ما الدور الفعلي للاخصائيين الاجتماعيين القائمين على تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية
٢. ما الأساليب والوسائل التي يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين القائمين علي تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية
٣. ما المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين القائمين علي تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية

نتائج الدراسة أن يودي التدخل المهني باستخدام تكنيك الخرائط الذهنية الي التوعية بالمخاطر الجسدية. أما دراسة (ابوزيد، ٢٠١٨) هدفت الي تحقيق الدور الفعلي للاخصائيين الاجتماعيين لتحقيق الحماية الاجتماعية للنساء الغارمات، اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بنوعيه (الحصص الشامل_العينة).

ثانياً أهمية الدراسة :-

- تنطلق أهمية الدراسة من أهمية الحماية الاجتماعية باعتبارها أحد آليات التنمية المستدامة لخطة ٢٠٢٠ .
- ندرة الدراسات التي تناولت المعوقات التي تواجه لاختصاصي الاجتماعي بمكاتب تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية من منظور طريقة خدمة الجماعة.
- ما تتضمنه طريقة خدمة الجماعة من أساليب وبرامج تساعد في التغلب على ما يواجه الاختصاصيين الاجتماعيين في العمل مع تلك الفئات المهمشة بالمجتمع .
- قد تساهم الدراسة في إثراء الجانب النظري.

ثالثاً أهداف الدراسة :-

ويتمثل الهدف العام للدارسة في تحديد المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين القائمين على تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية ودور طريقة خدمة الجماعة في مواجهتها وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الاهداف الفرعية .

١. تحديد الدور الفعلي للاخصائيين الاجتماعيين القائمين على تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية .

- المعوقات المرتبطة بمستفيدي الحماية الاجتماعية
- المعوقات المرتبطة بالمؤسسة
- المعوقات المرتبطة بالمجتمع

٢. مفهوم الحماية الاجتماعية :

الحماية هي دفع الشئ عن الشخص ومنع ما يضره (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٩، ١٦٩). تعرف الحماية الاجتماعية بأنها "جميع التدخلات من المنظمات العامة والخاصة والطوعية والشبكات غير الرسمية لدعم المجتمعات والاسر والافراد وبذل الجهد لمنع وإدارة المخاطر والتغلب عليها (Luttrell & Moser، 2004).

كما تعرف بانه مجموعة الآليات والانشطة المترابطة الهادفة التي تسعى ألى تحقيق الإستقرار الاجتماعي ، بتحرير الإنسان من ضغط الحاجة والعوز والحد من الحرمان والخسائر التي يتعرض لها (أبو قورة، ٢٠١١).

وتعرف أيضاً بأنها جميع المبادرات العامة والخاصة التي توفر تحويلات الدخل أو الاستهلاك للفقراء ، وحماية الضعفاء من مخاطر سبل المعيشة وتعزيز الوضع الاجتماعي وحقوق الاشخاص المهمشين ، مع الهدف العام المتمثل في الحد من الضعف الاقتصادي والاجتماعي للفئات الفقيرة والضعيفة والمهمشة (Becker، 2017).

وايضاً هي مجموعة من الاجراءات العامة المتخذة استجابة لمستويات الضعف والمخاطر والحرمان التي تعتبر غير مقبولة اجتماعيا داخل نظام سياسي أو مجتمع معين (Norton، 2001).

وبناء علي ما سبق تحدد الباحثة المفهوم الاجرائي للحماية الاجتماعية بأنه :

- مجموعة من البرامج التي تهدف الي مساعدة الفقراء والفئات المهمشة والضعيفة
- في صورة آليات وانشطة

- ٤. ما المقترحات التي تساعد علي التغلب علي المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين القائمين علي تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية

٥. ما التصور المقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة للتغلب علي المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين القائمين علي تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية

خامساً مفاهيم الدراسة :-

١. مفهوم المعوقات :

أصل كلمة معوقات في اللغة جاءت من الفعل عوق وعاق والتعويق بمعنى التثبيط (الارزي، ١٩٨٦، ١٩٤). يشير مفهوم المعوقات إلي كل ما يؤثر بالسلب علي تحقيق الاهداف أو إنجاز أعمال أو ممارسة البرنامج والانشطة المهنية (عبدالحاميد، ٢٠١٠). وتعرف المعوقات في قاموس ويسترن بأنها العثرات والاشياء التي تقف وتحول دون التقدم (New World Dictionary، 1984، 1014).

كما ينظر إلي المعوقات علي إنها مشكلات أو أشياء ضارة وظيفياً وبنائياً تقف حالاً أمام إشباع الاحتياجات (Siposin، 1975، ٨). بل أن البعض ينظر الي المعوقات علي إنها تفكك النسق و اضطراب وحداته وعدم قدرة النسق علي القيام بوظائفه نتيجة لسوء التنظيم والتوترات الداخلية المرتبطة به (Merton، 1968، 53-5).

وتعني الباحثة أن مفهوم المعوقات بالنسبة لهذه الدراسة يقصد به مجموعة من الصعوبات والعراقيل التي تقف حالاً أمام قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره في مكاتب الحماية الاجتماعية

وطبقاً لهذه الدراسة فإنه يمكن تحديد المفهوم الإجرائي بانه :

- المعوقات المرتبطة بشخصية الاخصائي الاجتماعي

- تحقق هذه البرامج الحماية لهذه الفئات وتقدم الخدمات لها ومساعدتها علي مواجهة مشكلاتهم
- تقوم بمؤسسات رسمية وغير رسمية
- لدفع الضرر عن الاشخاص وحماية الضعفاء من المخاطر
- ٣. مفهوم خدمة الجماعة:-

يعرف شمس الدين أحمد خدمة الجماعة بأنها: " طريقة يتضمن استخدامها عملية بواسطتها يساعد الاخصائي الاجتماعي افراد في المؤسسات المختلفة لينموا كأفراد وكمجموعة ويسهموا في تغيير المجتمع في حدود اهداف المجتمع وثقافته (شمس الدين، ٢٠٠٢، ٣٢). تقوم علي أساس مساعدة الاعضاء للحصول علي الخبرات والمهارات (عطية، آخرون، ٢٠١٢، ٥). يؤثر الاخصائي الاجتماعي من خلالها في حياة الجماعة، عن طريق توجيه عملية التفاعل نحو الوصول الي الاهداف السائدة في المجتمع (حسن، ٢٠١٥، ١٥٠). تساهم في تحقيق النمو المطلوب للفرد والجماعة والمجتمع وتمارس من خلال مؤسسات الخدمة الاجتماعية المختلفة أو فب البيئة الطبيعية مع مراعاة أهداف وثقافة المجتمع الذي تمارس فيه (سالم، ٢٠١٢). كي يرتبطوا معاً؛ لتنمية خبراتهم من خلال الفرص المتاحة لمقابلة احتياجاتهم، وزيادة قدراتهم، وذلك من أجل الوصول إلى الهدف النهائي، وهو نمو الفرد، والجماعة، والمجتمع (عطية، جمعه، ١٦٨).

وبناء علي ما سبق تحدد الباحثة المفهوم الاجرائي لخدمة الجماعة بأنه :

- هي عملية مخططة يقوم بها الاخصائي الاجتماعي
- لمساعدة الاعضاء في مكاتب تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية
- يؤثر الاخصائي الاجتماعي من خلالها في حياة الاعضاء

- بهدف نمو الاعضاء " كفرد، وجماعة، ومجتمع "
- وتمارس من خلال مؤسسات الخدمة الاجتماعية المختلفة

سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة :-

١. نظرية الدور

تستند الدراسة علي نظرية الدور وذلك بدراسة وتحليل السلوكيات التي يؤديها الاخصائي الاجتماعي في مجال الحماية الاجتماعية

٢. نظرية الاتساق

تفيد النظرية الخدمة الاجتماعية عامة وطريقة إدارة المؤسسات بخاصة لانها تساعد علي تحديد العلاقات بين الافراد والجماعات والمجتمعات

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:-

- نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى أحد أنواع الدراسات العلمية في مجال العلوم الاجتماعية، وهي الدراسات الوصفية تركز علي وصف حالة معينة، وجمع البيانات التي لها صلة بها والعمل علي مناقشة وتحليل تلك البيانات. وذلك لوصف وتحديد دور الاخصائي الاجتماعي لعمله في مكاتب تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية. والوسائل والاساليب التي يستخدمها للقيام بهذا الدور بالإضافة الي تحديد المعوقات المؤثرة في هذا الدور والوقوف علي العوامل المسببة لهذه المعوقات حتي يمكن مواجهتها. ويعد هذا الشكل من أشكال البحث شائع بصوره كبيرة تحت مسمى الدراسة الأولية أو الدراسة الاستكشافية والتي تعتمد على تكوين خلفية معلوماتية حول القضية محل الدراسة بالإضافة إلى البحث عن تفسيرات حولها.

- المنهج المستخدم :

تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بالعينة. خاصة أن منهج المسح الاجتماعي يعد من أنسب المناهج لهذه الدراسة حيث إنه منهج لجمع

• المجال البشري:

تم حصر الاخصائيين الاجتماعيين القائمين على تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية بوحدة الشئون الاجتماعية التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي على مستوى محافظة أسيوط وعددهم (١٨٨) اخصائي اجتماعي بشرط أن يكونو من المقيدين بسجل العاملين بمديرية التضامن كأخصائي إجتماعي.

• المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة بوحدة الشئون الاجتماعية التابعة لمديرية التضامن الاجتماعي على مستوى محافظة أسيوط

• المجال الزمني:

وهي الفترة الزمنية التي أستغرقتها الدراسة في إجراء الدراسة ميدانياً من (٢٠٢١/٥/٢٥) الي (٢٠٢١/٦/٢٥)

ثامناً: المعالجات الإحصائية -

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام أسلوبيين أساسيين للحصول على النتائج الإحصائية للدراسة وتحليلها بشكل يتلائم مع طبيعتها وهما:

أ. أسلوب التحليل الكمي:

وهو مجموعة من الأساليب الإحصائية التي ساعدت الباحثة في الحصول على نتائج الدراسة وقد تم استخدام برنامج (spss) وبرنامج (Microsoft Excel)، هذه الأساليب تتمثل في:

١. التكرارات والنسب المئوية.
٢. المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل من متغير السن وسنوات الخبرة.
٣. مجموع الاوزان، المتوسطات الوزنية، المتوسطات المرجحة، القوة النسبية، الدرجة النسبية.
٤. تصميم ليكرت الثلاثي حول إستجابات عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين والذي تتمثل اوزان إستجاباته في حالة

البيانات بواسطة طرح الأسئلة شفويًا او خطياً. وجمع الإستجابات الخاصة بمجتمع الدراسة والتي تساهم في عملية صنع القرار، فهي الدراسة العلمية لظروف المجتمع وحاجاته ومشكلاته. وتعتمد الدراسة الحالية على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة وذلك من خلال:

المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية للاخصائيين الاجتماعيين القائمين بتنفيذ برامج الحماية الاجتماعية بوحدة الشئون الاجتماعية بمحافظة اسيوط وعددهم(188)

• أدوات الدراسة

للبحث العلمي أدوات تساعد الباحث في بحثه وترتبط تلك الأدوات بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة ويتوقف نجاح الباحث في بحثه على قدرته في توظيف و استخدام أدوات الدراسة. وتعتمد الدراسة الحالية على استخدام الأدوات التالية:

❖ استمارة استبيان لمعوقات أداء

الاخصائي الاجتماعي لدوره بمكاتب

تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية

الخطوات التي مرة بها تصميم أداء الدراسة :

تم تصميم استمارة الاستبيان التي طبقت على الاخصائيين الاجتماعيين بشكل مبدئي بحيث اشتملت علي (١٢٦) سؤال وفقاً للابعاد التالية :

- البيانات الأولية للاخصائيين الاجتماعيين القائمين علي تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية.
- دور الأخصائي الاجتماعي بمكاتب تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية.
- المعوقات التي تواجه دوره الاخصائي الاجتماعي بمكاتب تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية.
- المقترحات التي تساعد في مواجهة معوقات أداء الاخصائي الاجتماعي لدوره بمكاتب تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية.

4- مجالات الدراسة:

دورات تدريبية، ونجد أن نسبة (٢٩%) من الأخصائيين الاجتماعيين قد حصلوا على عدد (دورتان) من الدورات وهي النسبة الأكبر، ونسبة (٢٠%) من الأخصائيين الاجتماعيين قد حصل على دورة واحدة لتنمية قدراتهم وهي النسبة الأقل.

٢. نتائج الدراسة في ضوء دور الاخصائي

الاجتماعي بمجال الحماية الاجتماعية:-

أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٩٣%) تأكد الاخصائي الاجتماعي من وصول الخدمات الي مستحقيها، ونسبة (٩٣%) قيام الاخصائي الاجتماعي بالبحث الميداني عن الحالة، ونسبة (٩٢%) توجه العميل الي الجهات التي تمكّنه من الحصول علي الخدمة، ونسبة (٩٠%) تقديم افضل خدمة للعميل، ونسبة (٩٠%) يساعد الاخصائي الاجتماعي العملاء علي معرفة قوانين المؤسسة، ونسبة (٨٨%) مناقشة العملاء للوقوف علي حقيقة الاسباب الداعية للمشكلة، ونسبة (٨٣%) مساعدة الاخصائي الاجتماعي العميل علي كيفية حل المشكلات التي تواجهه دون اللجوء لاحد، ونسبة (٨٠%) تذليل كافة العقبات التي تعوق حصول العميل علي الخدمة، ونسبة (٧٩%) تنظيم ندوات حول التعامل مع الظروف التي تواجه العملاء، ونسبة (٧٨%) يمكن الاخصائي الاجتماعي العملاء من التعبير عن أفكارهم.

٣. وتوصلت نتائج الدراسة الي اهم المعوقات

التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين القائمين

علي تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية:-

المعوقات الشخصية بنسبة ٦٧.٧١%

معوقات ترجع للمستفيدين بنسبة ٨٠.٤٣%

معوقات ترجع للمؤسسة بنسبة ٨٠.٠٤%

معوقات ترجع للمجتمع بنسبة ٨٠.١٤%

٤. توصلت نتائج الدراسة إلى العديد من

المقترحات التي تساهم في التغلب علي

المعوقات التي تحد من دور الاخصائي

الاجتماعي في تنفيذ برامج الحماية

الاجتماعية:-

العبارات الإيجابية (نعم=٣، إلى حد

ما=٢، لا=١) بينما في حالة ما إذا

كان هناك عبارات سلبية فإن اوزان

هذه الإستجابات تتمثل في (نعم=١،

إلى حد ما=٢، ل=٣).

ب. اسلوب التحليل الكيفي:

ويعمل هذه الاسلوب على استقراء النتائج وفقاً لما

تنص عليه الجداول الإحصائية وتحليلها وتفسيرها

بالإضافة إلى العمل على توضيح العلاقة بين هذه

النتائج التي تم الحصول عليها وما ورد بالاطار

النظري للدراسة والدراسات السابقة.

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة الميدانية:

١. النتائج الخاصة بوصف مجتمع الدراسة:

توصلت نتائج الدراسة بالنسبة للبيانات الأولية إلى:

أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٦٣%) من عينة

الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين من الإناث، في

حين أن نسبة (٣٧%) منهم من الذكور، وأن نسبة

(٢٩.٦%) من عينة الدراسة يتراوح سنهم من (٤٥

فأكثر) سنة وهي النسبة الاعلى، بينما نسبة (٥.٦%)

من هم أقل من ٣٠ عام من عينة الدراسة من

الأخصائيين الاجتماعيين وهي النسبة الأقل، ونسبة

(٤٤%) من عينة الدراسة من هم تخصصات غير

اجتماعية وهي النسبة الاعلى، يليها الاخصائيين

الاجتماعيين الحاصلين علي بكالوريوس خدمة

اجتماعية بنسبة (٣٧%)، يليها من هم حاصلين علي

ليسانس آداب اجتماع بنسبة (١٤%)، ونسبة

(٣.٧%) من هم حاصلين علي دراسات عليا آداب

اجتماع، ويأتي في المرتبة الاولى سنوات الخبرة

للأخصائيين الاجتماعيين من (١٥ سنة فأكثر بنسبة

٤٢%) وهي النسبة الاعلى للدراسة بينما ياتي في

المرحلة الاخيرة من (من ٥ الي أقل من ١٠ سنوات

بنسبة ٥.٦%) وهي النسبة الأقل للدراسة، وأن نسبة

(٩٦%) من الأخصائيين الاجتماعيين قد حصلوا على

دورات تدريبية، بينما نسبة (٣.٧%) من عينة

الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين لم يحضروا

أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (٩٧%) أن يلتزم الأخصائي الاجتماعي بالمبادئ المهنية، ونسبة (٩٦%) توفير دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل، ونسبة (٩٤%) توفير عائد مادي مناسب للأخصائيين الاجتماعيين، ونسبة (٩٤%) التعاون المستمر بين الجهات والهيئات والمنظمات المختلفة، ونسبة (٩٤%) تزويد الأخصائي بكل ما هو حديث من مهارات واساليب، ونسبة (٩٣%) تفعيل وسائل الاتصال بين إدارة المؤسسة ومتخذي القرار، ونسبة (٩٣%) اهتمام أعضاء فريق العمل بمتابعة الحالات، ونسبة (٩٢%) انتقاء الأخصائيين الاجتماعيين ممن لديهم استعداد شخصي للعمل في مجال الحماية الاجتماعية، ونسبة (٩١%) الاهتمام بالأعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين، ونسبة (٩١%) قيام الأخصائي الاجتماعي بوضع خطة للعمل مع العملاء، ونسبة (٩١%) مرونة اللوائح والقوانين المنظمة لعمل الأخصائي بالمؤسسة، ونسبة (٩١%) التعاون بين أعضاء فريق العمل، ونسبة (٨٩%) عدم اهتمام الأخصائي الاجتماعي لاي اعتبارات شخصية تجاه العميل، ونسبة (٨٨%) التخفيف من الاعمال الادارية الملقاة علي عتق الأخصائي الاجتماعي، ونسبة (٨٨%) توفير الدعم المادي والعيني لاشباع جميع احتياجات العملاء.

توصيات الدراسة

- الدراسة بضرورة زيادة عدد الدورات التدريبية
- تعيين أخصائيين إجتماعيين جدد وتدريبهم لسد النقص القائم بالمؤسسة
- تدريب طالبة البكالوريوس بالمؤسسات الخاصة بالحماية الاجتماعية
- زيادة العائد المادي للأخصائيين الاجتماعيين
- التعاون بين كافة المؤسسات لتقديم أفضل خدمة للعميل

قائمة المراجع

المراجع العربية :

- ابوالنصر ، مدحت (٢٠٠٨): الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، مجموعة النيل العربية، القاهرة
- البريش ، عبدالعزيز بن عبدالله بن حمد (٢٠١٣): حق الخدمة الاجتماعية في حقوق الانسان، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية، ع٣٥٤، ج١٣
- حميد ، كواكب صالح (٢٠١٦) : الخدمة الاجتماعية وشبكات الحماية والأمان الاجتماعي ، دار الأطروحة للنشر العلمي ، العراق
- الدعجاني ، هدية بنت عبيد (٢٠١٨): المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين بلجان الحماية الاجتماعية من العنف والإيذاء في المستشفيات الحكومية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية الاداب، السعودية
- ابراهيم ، ابوالحسن عبدالموجود (٢٠١٠): الحماية الاجتماعية للعمال في القطاع غير المنظم مع تصور لدور الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية
- مبروك ، سحر فتحى (٢٠٠٠):الخدمة الاجتماعية في مجال حماية البيئة أسس نظرية وتجارب عالمية، القاهرة، المكتبة الجامعية
- نجم ، ضياء الدين إبراهيم (٢٠٠٠) : الجماعات الاجتماعية مداخل نظرية مواقف تطبيقية ، المكتبة الجامعية ، الاسكندرية
- محمود ، خالد صالح صالح (٢٠١٣) : تقويم المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في مجال الحماية الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الملك عبدالعزيز .
- زبيري ، نورة & عثمان ، عائشة & وآخرون (٢٠٢٠): الفقر والتداعيات الاقتصادية لفيروس كوفيد١٩، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة محمد بوفياض
- سراج الدين ، إسماعيل (١٩٩٧): الفقر والازمة الاقتصادية، دار الامين، القاهرة
- كاظم ، ميسم ياسين عبيد (٢٠٢٠): استجابات الفقراء لتحديات القرن دار كفاءة المعرفة،جامعة بغداد
- حسين ، رحيم (٢٠٠٣) : التنمية والعولمة إشكالية الموازنة بين تحقيق النمو المتوازن واستئصال الفقر وضمان الرفاه الاجتماعي ، مجلة الاقتصاد في الجزائر ، العدد ٢
- أحمد ، عبد الرحيم محمد (٢٠٠٧) : تقدير حاجات الفقراء من الخدمات المجتمعية للجمعيات الاهلية ، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد ٢٣ الجزء الاول ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان
- الضبع ، عبد الرؤوف(٢٠٠٣) : أحوال الفقراء في الريف والحضر ، دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج
- هاشم ، صلاح (٢٠١٤): الحماية الاجتماعية للفقراء، مؤسسة فريد ريش إبيرت، مكتب مصر، القاهرة
- شومر ، توفيق (٢٠٠٨): تقرير جلسة الإدماج الاجتماعي وحماية المهمشين، منتدى جامعة الدول العربية، القاهرة
- عبدالباقي ، روايح (٢٠١٢) : البطالة وتدابير الدعم والحماية الاجتماعية في الجزائر ، كلية العلوم الاقتصادية جامعة قرطبة

المراجع الأجنبية :

- chekima ,Yassine (2020):poverty
its fighting mechanisms in west
African state , noor
publishing,EL.oued university
- Becker ,Volker Manuel (2017) :
Social Protection AS An
Alternative To Migration ,
Gesellschaft Fur ,Berlin
,University
- Norton , Andy / Tim
Conwaymick Foster (2001) :
Social Protection Concepts And
Approaches , Overseas
Development Institute , London
- Webster , New World Dictionary
, Vol . 2 Of The American
languages cleveland And New
York, 1984
- Siposin , Max (1975)
:Introduction To Social Work
Practice , Macmillan Co.inc
Robert K. Merton , -,New York'
(1968) : Social Theory And
Social Structure , The Free
Press ,New York
- Luttrell ,Cecilia / Moser ,
Caroline (2004) : Gender And
Social Protection , DFID
- Claudia priscila (2018): social
work in the web of social
protection, c. dos santors /
federal, university of sant
Catarina

- محمد، الزهراء فرغل (٢٠١٨): فعالية
برامج الحماية الاجتماعية لجماعات الايتام
من منظور طريقة خدمة الجماعة
- ابوزيد ، اسماء جمال عبدالاه (٢٠١٨):
الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين ،
كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة اسيوط
- الارزي ، محمد أبن ابي بكر عبدالقادر
(١٩٨٦) : مختار الصحاح
- عبدالحميد، نهلة السيد (٢٠١٠) : معوقات
أداء الاخصائي لدوره بمراكز الاستقبال
المفتوحة
- أبو قورة، خضر عبد العظيم (٢٠١١) : نحو
إصلاح نظم الحماية الاجتماعية في مصر ،
المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ، مصر
- شمس الدين، أحمد (٢٠٠٢): العمل مع
الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية،
القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي،
جامعة حلوان
- عطية، السيد عبد الحميد وآخرون (٢٠١٢)
: النظرية والممارسة في خدمة الجماعة،
المكتب الجامعي
- الحديث، السكندرية
- حسن، هند اوي عبداللاهي (٢٠١٥): المدخل
في العمل مع الجماعات، عمان، الاردن، دار
المسيرة للنشر والتوزيع
- سالم، سماح (٢٠١٢): خدمة الجماعة
التعليم والممارسة في العالم العربي، عمان،
دار الثقافة، ط١
- عطيه، السيد عبد الحميد & جمعه، سلمى
محمود (٢٠١٢) : العمل مع الجماعات
الدراسة والعمليات)، الإسكندرية، المكتب
الجامعي الحديث.
- العربية ، مجمع اللغة (١٩٨٩) : المعجم
الوجيز، مجمع اللغة العربية

- khan , trisa & hasan , mohammad moniru (2016): social protection system in Bangladesh and the scope of social work, peace followers
- Epstein , Marc J. (2013) : Scaling Effective Education For The Poor in Developing Countries , A report From The Field Journal Of Public Policy , Marketing vol.31
- cuk , Mira & safwfytsh , iirna (2019): social work in comonpractice of republic of srpska social protection
- panastasiou , Stefanos (2021): Extreme deprivation and social protection in the EU
- citron & michal (1995):Introduction and overview in measuring child ontita , Edward (2018) : Governance and social protection
- wagas , muhammad & Awan , Masood (2017): social protection, gende and poverty.
- Dawood , Dina (2021) : social protection and its impact on the cohesion of vulnerable groups